

تفسير القرطبي {سورة البقرة }{9}{41} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال يا ادم قال واعلم ما تبدون واذ قلنا لله واستكبر وكان من الجهل وقلنا يا ادم انت وزوجك الجنة وفلان - 00:00:00

ولا تقربا هذه الشجرة فتكلونا من الظالمين واذلت لكم في ومتاع الاحي الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الشتاء غاسلا علينا افضل الرسل فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق - 00:01:37

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الآيات نعمه على بنى ادم. وما اصطفاهم به على الخلق وفي ذلك برهان على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وانه مغفل من عند الله. وفيه اثراء وعيوب - 00:02:38

اليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم فيقول جل وعلا يا نبيين حين قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقبل وهذه الجملة معطوفة على اذكر قبلها. والسياق سياق امتنان. على بنى - 00:03:05

البشر لان الله تعالى فضلهم على غيرهم. وهنا في هذه القصة اجراء باليهود حيث شبهوا بالشيطان لان اليهود قيل لهم امنوا بمحمد فكروا به. والشيطان قيل له اسجد لادم فامتنع - 00:03:35

هذا الاسلوب فيه بيان كرامتي هذه الامة وفيه عيب لليهود وانهم سلکوا سبیل الشیطان. واذکر حين قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس استهانه. ابى واستکبر تکبر وکان في علم الله وفي اللوح المحفوظ انه من الكافرين. لكن هنا الا اذا - 00:04:04

للعلماء قولان قول ان الاستثناء متصل وان الجن نوع من الملائكة يسمى الجن. او ان الملائكة لا ترى فسميت بصفتها لانها عن الناس وهذا قول جلة من العلماء من الصحابة والتابعين - 00:04:28

القول الثاني ان الاستماع منقطع وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فسجدوا لكن ابليس لم يكن عوض لم يكن منه. وهذا فيه نوع من الخفاء ويزيده خفاء انهم قالوا ان الملائكة لما طردت الجن - 00:04:54

من الارض الى دسائر البحر والى قمم الجبال وقع ابليس يسيرا في يد الملائكة فصعدت به وتشبه باعمالهم فلما امر بالسجود رجع له غريزته واصله فابى والقضية تحتاج مزيد ايضاح - 00:05:20

والمسلمون اذا كانت المسألة لا يتعلق بها حكم شرعي حلال او حرام في الغالب يكون الحكم عليها ناقص اما اذا كانت المسألة في الحلال والحرام المسلمين يتبعونها ويرجحون عليها. لذلك الامور التي تكون - 00:05:43

قصص او لذلك قال العلماء ثلاثة ليس لها اسانيد قائمة. قالوا التفسير والمغازي والملاحم السير قيل اغلب اسانيدها ليست قائمة. والا يوجد اسانيد في التفسير كثيرة صحيحة واسانيد في السيرة وفي الملاحن - 00:06:05

ولكن اغلب الاساليب تكون ليست قائمة. اما اذا جاء الحلال والحرام السلف يحكمون يقولون هذا ثابت او هذا غير ثابت لذلك هذه الا بليس اختلف العلماء فيه هل كان ابليس من الملائكة - 00:06:28

وهل كان لابليس من غير الملائكة واذا قلنا انه من الملائكة فان هناك نوعا من الملائكة يقال له الجن خلق من النار هذا ذكره كبير المفسرين ابن جرير وتبعه عليه ابن كثير. ومنهم من قال لا هو لم يكن من - 00:06:49

ملائكة ولكنه كان من الجن. وهم الذين خلقوا من النار. ولذلك قال ولقد كل من الامرين فيه اشكال فاذا قلنا ان ابليس من الملائكة

يشكل عليه ان الله تعالى قال عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون - [00:07:13](#)

ما يؤمرؤن واذا قلنا ان ابليس لم يكن من الملائكة يشكل عليه قوله وان قلنا للملائكة في دون ادم فسجدوا الا اذا هنا بعض الاشكالات
و هنا بعض الاشكالات لطالب العلم ان يراجع - [00:07:41](#)

ويختار ما يراه. فكل من القولين محتمل والكل قال به جلة من العلماء والقضية لم اقف على حديث صحيح يفصل فيه ان شاء الله
الحضور يمكن ان تراجعوا وبالاخص في ابني كثير وابني جرير وابن الجوزي لانه يذكر الاقوال - [00:08:03](#)

وكذلك يمكن ترجعوا الى اقوال السلف في الدرر المنثور لانه اجمع الكتب في اقوال السلف في التفسير اجمع كتاب في التفسير
المأثور في الدر المنزل للسيوطى لانه جاء متأخرا وجمع ما لم يجمع غيره - [00:08:28](#)

وكل الكتب المنسدة ترجع الى اربعة كتب كتاب ابن جرير وكتاب الرازى الكبير وكتاب اه كشف هذا او اه شسمه والثانى كتب لابن
المنذر القديم اربعة كتب في مقدمة كتابه القيم العجائب. العجائب في بيان الاسباب - [00:08:51](#)

في بيان اسباب نزول للحافظ بن حجر وصل فيه الى اية ثمانية وسبعين من سورة النساء. وطبع في مجلدين وله مقدمة في والآيات
التي تكلم عليها غطتها وزاد وهو احسن كتاب في اسباب النفوذ. وجاء السيوطى واستفاد منه في كتابه الجيد من باب النقوذ -
[00:09:23](#)

وهو ايضا كتاب طيب ومحقق وطبع في رسالة علمية رسالة دكتوراة يقول تعالى الا ابليس كان من الجن اي من
جنس من الملائكة يقال له الجن او كان من الجن الذين هم الشياطين - [00:09:51](#)

وهذا لا شك فيه اشكال. ولذلك قال ابن كثير انه لما كان فيه الكبر مسخه الله فلما مسخ تغير من اشكال الملائكة ويكون هذا حل
وسط ابليس اعطاء الله من الكرامة. في وقت من الاوقات والمنزلة الشيء العظيم. فداخله الكبر - [00:10:11](#)

فلما دخله الكبر عيادة بالله غضب ربه عليه فمسخه. فلما مسخه تغير شكله فاصبح يكون له نسل واصبح امره يختلف عن الملائكة
سقى عن امر ربه خرج عن امر ربه الا ابليس كان من الجن. الا ابليس ابى. امتنع - [00:10:37](#)
وكان في علم الله تعالى انه من الكافرين وهذا الذي كان يخيف كبار العلماء وهي السابقة ابليس كان مسند اليه سماء الدنيا يقوم بكل
شيء فيه ولكن خالده الكبر وفسق عن امر ربه - [00:11:00](#)

وامتنع عن السجود لذلك قال الإمام سفيان الثوري عندما كبرت سنه كان يكثر البكاء فقالوا له يا امام انت على خير قال انا لا اخاف
من ذنبي ولكن اخاف ان يسلب ايماني قبل ان نموت. قال انا اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت على الايمان - [00:11:24](#)
وقال جل وعلا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:11:51](#)

قالوا لما قال جفت الاقلام رفعت الاقلام وطويت الصحف. او جفت الصحف ورفعت الاقلام قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لمن خلق له.
اعملوا وكان دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:12:09](#)

الذى يخيف الحقيقة كثير هو السابق. هذا ابليس كان موكول باعمال جليلة في عبادة الله والقيام واعوذ بالله اه سبقت عليه السابقة
وقال كان من الجن باللوح المحفوظ كان من الكفار ففسق عمل ربه. ابى واستكبر - [00:12:38](#)

تكبر وكان في علم الله تعالى انه من الكافرين في البخاري وغيره ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يتبيّن بها او لا يلقي لها بال وفي الرواية
الاخري ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:13:01](#)

فيما يbedo للناس الحمد لله هذه الزيادة في صحيح البخاري. ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس حتى لا يبقى بينه
وبيتها الا لرعى سيسبق عليه القلم سيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:13:22](#)

وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يbedo للناس حتى لا يبقى بينه وبيتها الا ذراع. فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها لذلك السابقة مخيفة جدا. لكن الله تعالى كريم - [00:13:48](#)

ولا يضيع اجر من احسن عملا ينبعي اولا للمسلم ان لا يخاف ان لا يؤمن لا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون الذين يأتون ما اتوا

وقلوبهم وجلته. قالت عائشة يأتون ما اتوا من المعاصي قال لا يا ابنة الصديق. يأتون ما اتوا من الطاعات من الصلاة والصيام

والصدقة والذكر - 00:14:07

والاستغفار وقلوبهم خائفة انه لا يقبل منهم ينبغي لكل واحد منا ان يقطع جزءا من اعماله ويجعله لا يطلع عليه الا الله لكي يكون هذا الجزء سببا في نجاته كما ان الانسان يأخذ جزء من ماله ويجعله في بيته لوقت الحاجة - 00:14:35

لأنه قد تأتيه حاجة طارئة اذا لم يكن عنده شيء قد يأتي للناس ولا يعطيك فتأخذ جزء من مالك قليل لوقت الضرورة تأخذ ايضا جزء من اعمالك تخليه للضرورة. لأن هذا الاعمال التي ترى الواحد لا يدرى - 00:15:05

هل عنده اشياء لا يدرى عنها. لكن اذا كان الانسان اذا نام الناس صلى لا تراه الناس اذا كان اذا كان في خفية يتصدق لا يراه الناس. اذا كان في خلأ عن الناس يقول لا الله الا الله استغفر الله. اللهم تب علينا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا - 00:15:23

في وقت لا يراه احد ولا يسمعه احد اذا كان في مسافر او في محل لا يراه احد يصوم ولا يدرى عنك احد حتى تجي الصوم اذا كل واحد منا يأخذ جزء من اعماله ويقتطعه الى اليوم الذي - 00:15:42

لا ينفع فيه الا العمل لان المحمدة والذكر الحسن والجيران والعشيرة والاصدقاء ونعم والله فلان ونعم. بعدين شهوة المحمدة هذى مشكلة وشهوة الذكر داخل اذا لم الانسان يتبع نفسه كثير من اعماله لا يأخذ في داره - 00:16:03

وينبغي ايضا في العمل قبل ان تقدم الى العمل لماذا انا افعل هذا العمل فان كانت نبتي غير طيبة اصلاحها. ثم في العمل اذا طرأ على شيء في في داخل العمل نردها - 00:16:28

وبعد نهاية العمل ننظر هل العمل سليم او زرع عليه مشكل اذا سلم نقول الحمد لله الحمد لله لان الله يقول لئن شكرتم وادا طرأ عليه انحراف فقل اللهم اغفر لي اللهم تب علي اللهم ارزقني الاخلاص - 00:16:44

لان الاخلاص ما هو بيد الانسان الاخلاص انت يمكن تقول انا مخلص ما هو بيد الاخلاص شيء في القلب يعطيه الله للعبد ولذلك الله قد افلح المؤمنون الذين هم خاشعون - 00:17:01

الخشوع والاخلاص سيعطيها الله لذلك هذا لا يمكن ان يكون الا بالمقابلة معرفة ان الناس لا يمكن ان يعطيك اجرها لو اجتمع اهل الارض يستحيل ان يعطيك الاجر لان الاجر فيه جانب على ماذا - 00:17:20

الاخلاص والاخلاص لا يطلع عليه الا الله. وهو الذي يعطيك على العمل وعلى الاخلاص في العمل. اما الناس فما على الاخلاص لانه لا يدرى الذي اشتغلت له هل اخلصت او خنت - 00:17:40

اذا كل احد اشتغلت له غير الله فعاجز ان يعطيك الاجر لانه في جانب منها خفي لا يعلمه الا الله. اما الله فهو الذي يعطيك الاجر كاما والعاقل اذا اراد ان يستغل يستغل لمن يعطيه الاجر - 00:17:55

وغير الله عاجز ان يعطيك الاجر مما لا يملك واما يجهل. اما الله تعالى فهو عالم وكريم فالعقل يستغل لمن هو كريم. عالم ويعطيك الاجر كاما والله يقول ان الله لا يضيع - 00:18:14

ويقول ولينصرن الله ويقول من جاء بالحسنة هذا ينبغي ان نستغله. اما الناس لو اشتغلت لها ما تعطيك الادب وادا كانت تريد ان تعطيك الاجر فعجز احيانا اذا هذا ابليس اعاذنا الله واياكم منه. ابى واستكبر وكان في علم الله تعالى انه من الكافرين - 00:18:31

ولذلك اذا نفح في الانسان الروح كتبت اربع كلمات وهذي القدرة هائلة قدرة هائلة هائلة ولذلك ينبغي ان تكون علاقتنا بربنا على ما ارادت ينبغي ان نقرأ هذا الكتاب وان نفهمه وان نعطيه الوقت. وان نقف عند كل امر ونعمل به - 00:18:56

وان نتجنب كل نهي ونحذر. وان نتخلق بأخلاق القرآن ونتأدب بآدابه. وان نعيش حتى يسعدنا ربنا في الدنيا ويرحمنا في الآخرة لانه ضمن لمن عمل بهذا الكتاب ان يسعد في الدنيا والآخرى. فقال ماذا قال الله فيه - 00:19:21

في سورة طه فلا يضل اول الاية ماذا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى لمن اعرض عنه وضمن لمن اعرض عن هذا الكتاب انه يعيش عيشة ضيقة. الضيق يكون عنده المال والولد والجاه والقوة لكن عنده - 00:19:45

ضيق القلب عنده الحزن عنده الالم. لأن هذا انسراح الصدر من خصائص الريوبوبيه ولذلك ومن اعرض عن ذكري فان له الذي يريد ان

يعلم قيمة هذا الدين وحسن وطهارته وما يسعد به متبعيه - 00:20:08

يعايش الكفار يذهب الى بلد كافر ويعايش اهله ستجد انهم حياة ضيقة ووقتهم ضيق ونومه الضيق وعمله الشاق وحياته في كابة. ولا يجدون متعة الا في وقت ارتكاب الجريمة او المعصية و اذا انتهوا منها يعودون الى الكابة والى الحزن والى الاكفاء. اما هذا الدين دين الطهر دين السلام. اي واحد منا الان في - 00:20:32

بيته جد او جدة الجدة تحترم والجميع يكرمها. ويصارعون في اكرامها وفيما تزيد الجد والجد عنهم اين يضعهم؟ يضعون في حواري الحيوانات واحسنتهم من يزورهم في السنة او في الشهر مرة - 00:21:05

هذا دين دين طهر دين عز للكرامة. دين رفق. لذلك ب المسلم يتحلل يتحلل من دينه ويتابع الزياء تذهب الفرج في حياتهم او في تفكيرهم او في اسلوبهم. والله ان هلال يدعو للحزن وللسخرية. انسان اكرمه الله بالاسلام - 00:21:27

وبهذا الدين وبهذا القرآن وينسلخ منه ويتبع زمالات الكفرة ويحاول ان يمشي ورائهم. والله انه لا سفاه وجهل لذلك لا قال عمر لا يعلم الاسلام من لم يعلم الجاهلية. عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب يقول لا يعرف قيمة الاسلام من لم - 00:21:49

تعرف الجاهلية الان نساء الكفار يا حبيبنا الدخول في الاسلام لان الاسلام لا يلزم المرء بالمهر ولا بالنفقة ولا بالسكنى وهم يقولون كيف نحن ننجب وتلزموننا بالنفقة وبالسكنى وبالنصف المهر - 00:22:13

لذلك اغلب نساء الكفار المثقفات يقولن نحن نحب ان ندخل في الاسلام لان الاسلام دين العدالة لانه جعل المهر على الرجل وجعل النفقة على الرجل وجعل اه قيمة السكنى على الرجل - 00:22:39

هم نزعوا القيومية من الرجل وجعلوها بينهم انصاف لكن المرأة عندهم في غاية التعasse ولذلك هي تقول كيف انا انجب واشتغل نلزم بهذا يقول الاسلام لا يلزمك بهذا تقول كيف الطريقة لي في ان ندخل الاسلام ليرفع عني هذا العناء - 00:22:59

لذلك هذا الدين دين عجيب للإسلام المرأة اخذ منها اشياء وعوضها قال لهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن الرجال قوامون هذه القيومية جبلية والذين يريدون المساواة المرأة لا تجد تعب مثل ما لا. ما الذي يتعب المرأة كثير - 00:23:20

لا نريد اجابة مباشرة ما الذي يتعب المرأة كثيرا؟ من يجيب الحمل وما يتبعه من النفاس الطلق لا يوجد شيء اطعم من الطرف على النساء و اذا اردنا ان نسوى نكفل الرجل ببطن المرأة ببطن. عشان نسوى بينهم - 00:23:49

ويكلف الرجل سنة يرضعه المرأة سنة ايش؟ ترضع هل يمكن هذا طيب اذا كيف تكون المساواة والله لما جعلهم جعل الرجل له اختصاصات والمرأة لها اختصاصات في المساواة اننا كل واحد منهم نجعله يشتغل فيما - 00:24:12

اليس كذلك اما المرأة نعطيها عمل الرجل ونعطي للرجل عمل المرأة هذا ما يمكن. لان الرجل ليس له رحم ما يمكن ان ينجي. ولا يمكن ان نرضع لا يمكن ان يلد - 00:24:29

ولذلك يعنيهم في اعمالهم يستعملون المغالطات. ولذلك المرأة في كل بلد يحط لها الاقرار. ويحط لوجه طيب ليش ما يحطوا لي وجوه الرجال الاصابع والاقرار في الصين وفي كندا وفي الجنوب وفي الشمال. تجد نساء العالم يحطوا الاصابع على وجوههن والاقرار. اليك كذلك - 00:24:45

طب لماذا لان الله قال اؤمن بنساء ايش؟ في الحلية. هذا طبيعة المرأة. اما الرجل فجماليه في خصولته الرجل جمال في الرجلة في الخشونة لذلك الرجل اذا لم يكن فيه الشعر النساء لا يحببنه. كما ان المرأة اذا كان فيها شعر الرجال لا يحبونها - 00:25:11

ولذا اسبانيا التي اكتشفت ان ستر المرأة يجعل الهرمون المؤنث يعيش واكتشفوا ان المرأة اذا كشفت عن باسمها ماتت المادة التي تنعم جسمها يقع فيها الشعر ويقع فيها العضلة فلا تشتته فتبقي بدون ذل - 00:25:36

ذلك الله قال يدلين عليهم هذا قاله القرآن قبل ان يكتب باربعين قرن لذلك التبيان لكل شيء دين عجيب. لذلك حري بنا ان نتمسك به وان نظهر جماله للناس. وان نعمل به وان - 00:25:57

ضربية ديننا ظهر السنة فاذا قال لم؟ نقول له الله قال اوفرروا. نغض بصرى نقول لان الله قال يغضوا ابصارهم. لا نتكلم في اعراض الناس بان الله يقول ولا اغتب ببعضكم بعضا. لا نكذب لان الله قال ملأ ولا تقف ما ليس لك به علم. لا نتعامل بالربا لان الله قال ما بقي

الربا لا نسلم الا على المحارب. لأن الله تعالى قال قل للمؤمنين يغضوا. فمن باب اخرى اللمس كما قال فلا تقل لهم فمن باب اخرى
تضريها النزاهة والعدالة والاخلاق والشيم. لكن حري بنا ان نفهمه ونعمل به - 00:26:37

والا اذا كنا في المسجد نقرأ القرآن ونصليه ونستغفر ونذكر الله فاذا اردنا ان نخرج من المسجد نقول لليمان والاسلام طيب
نستودعك الله خليك في المسجد حتى نرجع لك. هذا ما يصلح ما ينبغي نجعل الواحد منا - 00:27:05

مسجد يصلي ويذكر الله ويقرأ المصحف. فاذا خرج يعمل اعمال اخرى هذا لا ينبغي. ينبغي ان نلبس الدين. في الشارع وفي البيت
وفي العمل وفي المدرسة وفي الطائرة وفي الحديقة وفي كل محل نلبس الدين نمشي مشية المسلم ننام نوم المثل نسلم سلام
ال المسلم ونظهر - 00:27:25

الناس جمال الدين في حياتنا. فاذا فعلنا هذا دخل الناس في دين الله افواجا ولم يبقى كافر الا من كتب الله له الشقاوة اذا الا ابليس
ابي ابليس من البلس عيادا بالله وهو القنوط والتعasse - 00:27:45

كان في علم الله تعالى من الجن كان من الكافرين اي كان من كتبهم الله في اللوح المحفوظ من الكافرين. وقلنا يا ادم هو ابو
البشر يقال انه اخذ - 00:28:05

كل الارض ثم جعله فيه همة للشفاء وجعله ثم بعد ذلك نفح فيه من روحه وكان في الجنة لمفرده وحشة. فخلق الله له حواء من
زوجه من ضلعه الايسر. وقيلت خلقت - 00:28:22

قبل ان تذهب الى الجنة وانس بها ولذلك قال خلق منها زوجها ليسكن اليها. وجعل بينهم مودة ورحمة بين الازواج وكلها من هذه
الجنة. ارى غدا هنئا مريئا متوسعا في غاية السعة واللذة والمتعة. ولا تقربا هذه الشجرة - 00:28:43

هذه الشجرة يقول ابن جرير الله لم يذكرها لنا ولم ياتي نص صريح يبينها ولو كان في ذكرها لنا فائدة لذكرها الله لنا ولكن الله بين
انه نهاد عن اكل من الشجرة سواء كانت الطلع او السنبلة او التين او غيرها. لكن لم يثبت فيها شيء - 00:29:11

ستكوننا من الظالمين ان اكلتما منها فجاءهم الشيطان وقادسهما اني لك ما من الناصحين وقال ادلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلأه
ولا زال معهم فاكل منها فذكر الله ما ذكر تابع ادم وتاب الله عليه. ولذلك قال موسى - 00:29:37

انت ادم ابو البشر خيبتنا وخرجتنا من الجنة موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فقال له يا موسى اتلومني على امر كتبه الله قبل
ان اخلق بارعين فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى - 00:29:59

لذلك ادم تاب فلذلك الذي يتوب من المعاصي يقول هذا الشيء كتبه الله. اما الذي يفعل المعصية ولا يتوب منها ويقول هذا شيء كتبه
الله لا يقبل هذا. ولذلك لما جاء السارق وقال لعمر كيف تقطع يدي وانا كتب الله علي السرقة؟ قال كيف - 00:30:18

تلومني وانا الله كتب علي ان اقطع يدك. ايه. فلذلك لا يستدل بالقدر على المعايب. وانما يستدل به على المصائب.
ولذلك لما استشكلا قال صلي الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسرا لخلق له. وهذا المخبوء - 00:30:38

ينبغي للانسان ان يخاف يغلبه الخوف في وقت الصحة والنشاط. فاذا ضعف واصبح لا طاقة له بالعمل او قرور اجله يغلب الرجاء.
جانب الرجاء سيغلب في وقت النشاط والعمل والقوى جانب الخوف. وفي وقت الضعف وعدم العمل جانب ايش - 00:30:59

الرجاء ولا يهلك على الله الا هالك بين لنا الحال وامرنا باتباعه وبين لنا الحرام ونهانا عن سلوكه والذى يخطئ لا يؤاخ رفع عن امته
خطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ولكن ما تعمدت قلوبكم - 00:31:27

اذا تعمد الانسان المعصية وعملها وداوم عليها هذا الذي يخاف عليه ولما ركب الله فيما الشهوة جعل من تاب تاب الله عليه. ومن هم
بسيئة ولم يعملها كتبت له حسنة. ومن هم بحسنة ولم - 00:31:49

كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشر حسناوات ولكن ينبغي لنا ان نعمل للدين كما نعمل لاموالنا وانفسنا. ينبغي ان لا ننزل الدين عن
المال والنفس انما اموالكم واولادكم - 00:32:05

والله عنده اي ما نجد من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقينا الله في المال والولد. فينبغي ان نهتم بهذا

الدين ونکف عن المعاصي - 00:32:25

ونرحب في الاعمال الاعمال الصالحة وان نتألم اذا اوذى هذا الدين كما نتألم اذا مرض احد اسرته اذا مرض احد من اسرتك ما لا يقع في نفسك من الالم كذلك اذا رأيت الدين يضام او يهان تتألم له كما تتألم لنفسك - 00:32:39

وما يقع لك اذا سرق ما لك او تلف منه شيء او جاءته جائحة يقع لك اذا اسيم الدين او وقع به اذا ينبغي ان يجعل الدين لا يقل عن اموالنا وانفسنا. فاذا فعلنا ذلك رفعنا الله بالدين ورفع الدين بنا - 00:33:01

ونعلم ان هذه الحياة قليلة وانها دار ابتلاء وان الله تعالى يضمن لمن استقام ان يعزه الدنيا ويعزه في الاخر. الذي يستقيم مضمون له العزة ولا يناله الا ما كتب له - 00:33:23

لان هذا الدين دين صحيح ودين السعادة ودين الكرامة ودين العزة والرفق. في ينبغي ان نفهمه وان نعمل به فاخرجهم مما كانوا فيه وقل له ادم وحواء وابليس بعضكم بعض عدو - 00:33:43

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين الى وقت البحث. ولذلك نحن نستبني العدو فهل لنا ان نعود الى اوطاننا ونسلم؟ نحن الان سببى نسببين سبانا ابليس سنصبر حتى نعود الى الجنة. في ينبغي لكل واحد منا ان يصبر ويجتهد حتى نعود الى منزلنا الحقيقي في الجنة - 00:34:05

اما الذي يموت ولا يدخل الجنة فهذا خسر ولذلك قال تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين عيادة بالله لهم من فوقهم - 00:34:31

الايات فالله الله لكل واحد منا ان يتوب ويجتهد ويعمل لدينه ولامته ويرفق بالناس الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير المسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك - 00:34:46

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:35:07